

لأول مرة باللغة العربية : موسوعة حقوق عبر شبكة الانترنت

من إصدار جمعية "كل الحق"

تطلق جمعية كل الحق مشروعًا جديًّا باللغة العربية في شبكة الانترنت عبارة عن موسوعة حقوق من أجل المواطنين في البلاد والتي ستمكن الحصول على معلومات حول الحقوق في اللغة العربية. يشمل المشروع الجديد معلومات عن الحقوق التي يستحقها كل مواطن في البلاد في مختلف المجالات، وكل هذا تحت

عنوان واحد <http://www.kolzchut.org.il/ar>

مشروع "كل الحق" هو ثمرة تعاون لأفضل المختصين والخبراء في الحقوق في البلاد هدفه اقامة مجمع او بنك معلومات متعدد اللغات شامل موثوق به، محتل، ومتاح عبر شبكة الانترنت يختص بحقوق المواطنين في الدولة في شتى مجالات الحياة. يجمع المشروع في طياته اكبر مخزن معلومات شامل في مجال الحقوق، لرفع الوعي بشأن الحقوق والتسهيل على المواطنين في كيفية استخدامها.

بروفيسور فيصل عزايزة، رئيس كلية العمل الاجتماعي في جامعة حيفا وعضو مجلس الادارة في كل الحق، يقول ان الموقع باللغة العربية لكل الحق يهدف الى تلبية احتياجات حوالي مليون ونصف مواطن في البلاد يتحدثون باللغة العربية. "انها اول مرة يتواجد موقع باللغة العربية يجمع معلومات حول الحقوق ويساعد في اتاحة الوصول اليها. اضافة الى قدرة كل شخص في ايجاد المعلومات المطلوبة، يساعد الموقع باللغة العربية العمال الاجتماعيين، العاملين في الجمعيات أو المتطوعين بالشرح باللغة العربية للشريحة السكانية المحتاجة حول الحقوق المتعلقة بها".

اقيم مشروع كل الحق قبل حوالي 3 سنوات كشركة لمنفعة الجمهور(بدون هدف ربحي) من قبل اثنين من خريجي صناعة الهاتفي تيك، ايريز برلموتز واميتابي كورن، بمساعدة تبرعات مالية من صناديق اجتماعية، هيئات من قطاع الاعمال ومتبرعين شخصيين في البلاد وخارجها. الدافع الرئيسي لإقامة هذا المشروع هو مشكلة نقص المعلومات في مجال الحقوق. ووفقا للأبحاث التي اجريت في البلاد وفي دول الـ OECD ،

يستغل السكان بالمعدل فقط نصف الحقوق المستحقة لهم حسب القانون، حيث ان السبب الحقيقي لهذه النسبة المتدنية ينبع من عدم المعرفة. الفجوة الكبيرة بين الحقوق القائمة وبين استنفاذها على ارض الواقع تبرز في كافة الشرائح السكانية وكافة القطاعات.

يعتمد بناء المضامين في كل الحق على التعاون بالمعلومات مع عشرات الجمعيات، المنظمات، الهيئات الاجتماعية، السلطات المحلية المشاركة في مشروع بناء وتحديث الموقع. تم اطلاق الموقع باللغة العبرية في نهاية عام 2010 ومن بين مجالات المضامين الموجودة فيه اليوم، التشغيل وحقوق العاملين، الصحة والأمراض، السكن والاسكان، التربية والتعليم، الشيخوخة، أشخاص مع إعاقة، القراء، **عائلات أحادية الوالدية** وغيرها. يتم اليوم تسجيل حوالي 100 زيارة شهرياً للموقع.

اميتاي كورين، مدير عام كل الحق، يقول: "مشروع كل الحق يبذل الجهود الجبارة من اجل اتاحة الموقع باللغة العربية . اننا ندرك انه يتطلب عملاً كثيراً جداً فيما بعد من اجل استكمال كافة المضامين الموجودة في الموقع. اضافة الى هذا، الى جانب الفجوات الكبيرة في تحصيل هذه الحقوق، فنحن ندرك ايضاً ان الشريحة الاكثر تضرراً من فجوة الحقوق هي تلك التي تواجه الفجوة الرقمية المتمثلة بعدم امكانية الوصول للمعلومات الموجودة في الانترنت. لذا ، تقوم كل الحق بشكل دائم على تأهيل العمال الاجتماعيين والهيئات الاخرى التي تُعنى في تسهيل وصول المعلومات، من اجل الاتاحة لكل شخص تلقي المعلومات بصدق حقوقه".

تترأس مشروع انشاء موقع كل الحق باللغة سهير دقسة - حلبي، وتشتغل كعاملة اجتماعية، حيث تم انشاؤه بمساعدة عدة هيئات: تمويل من جوينت (توفاه بتعسوكاه) لترجمة مجال التشغيل وحقوق العمال ومنحة من اتحاد الانترنت الاسرائيلي حيث ساهمت في التطورات التكنولوجية المطلوبة. كجزء من البدء في ترويج كل الحق باللغة تم ايضاً اقامة مشروع مشترك بين "شتيل" وجمعية انجاز مع المجلس المحلي في بئر المكسور حيث تم في اطار هذا بناء بوابة خدمات رفاه في بئر المكسور كنموذج لكتالوج خدمات رفاه محلي.

وبحسب ما ورد على لسان سهير دقسة - حلبي، بناء وتطوير النسخة العربية لكل الحق كان عبارة عن مشروع معقد بسبب التحدي الكامن في دمج الترجمة والمطابقة اللغوية مع طلب التدقيق من الناحية القانونية. حتى الآن تمت ترجمة اكثر من 400 مصطلح خاصة في مجال حقوق العمال. بالمقابل، يتم

اجراء ترجمة لبوابات المعلومات مع الاشارة الى المصطلحات بالعبرية، كحل مؤقت يتبع لجمهور متحدثي اللغة العربية تلقي "خارطة الحقوق" ذات الصلة بطريقة سهلة.